

الخدمات التربوية التي تقدمها دائرة التربية الخاصة.

ابريل ٢٠١٠م

الخدمات المقدمة بدائرة التربية الخاصة

لقد وضعت وزارة التربية والتعليم في جدول أولوياتها تطوير الخدمات التربوية والتعليمية الخاصة بذوي الإعاقة والموهوبين، وتطلع الوزارة في تخصيص دائرة التربية الخاصة ضمن هيكلها الجديد للنقلة نوعية في مجال رعاية هذه الفئات بما يتواءم مع أحدث التوجهات الدولية الملائمة للسلطنة ، والتي تعمل على اقتراح السياسات والخطط والبرامج اللازمة وجمع البيانات إلى جانب توعية المجتمع ومتابعة التشريعات المتعلقة بذوي الإعاقة واقتراحات تعديلها وتطويرها بما يتلاءم وفلسفة التربية المعتمدة بالسلطنة .

ومن أهم الخدمات من خلال أقسام دائرة التربية الخاصة ما يلي :
قسم مدارس التربية الخاصة:

١-مدارس التربية الخاصة :-

- مدرسة الأمل للصم:

حرصت وزارة التربية والتعليم على تقديم الأولوية لهذه للطلاب من ذوي الإعاقة السمعية بافتتاح فصول دراسية لهم في العام الدراسي ١٩٧٩/٧٨ م ، في إحدى مدارس التعليم العام بمحافظة مسقط لتكون بداية لفتح مدرسة مستقلة لهم خلال العام الدراسي ١٩٨١/٨٠ م ، والتي تقدم لهم الرعاية الخاصة والتأهيل المتخصص والذي يحقق لهؤلاء الأطفال المعاقين سمعياً القدر المناسب من الفعالية والاستقلالية .

ورسالة هذه المدرسة توفير الخدمة التعليمية للطلبة ذوي الإعاقة السمعية وتزويدهم بالمهارات الأكاديمية التي تناسب قدراتهم ومستواهم التحصيلي ، ودمجهم ضمن الإطار الاجتماعي للمجتمع والتعامل معهم بمثل قدر التعامل مع أقرانهم العاديين ، إلى جانب تأهيلهم عملياً وفنياً وتربوياً للعمل في المجالات المناسبة لقدراتهم وإمكاناتهم من أجل بناء مستقبلهم ، وتبصير أسرهم بمسببات الإعاقة ، وتعريفهم بأفضل سبل التعامل مع أبنائهم ، إضافة إلى بث الثقة في نفس الطالب ومساعدته على تقبل إعاقته وذلك من خلال تحسين العلاقات الاجتماعية بينه وبين أفراد مجتمعه .

أما المناهج الدراسية لطلبة المدرسة فيتم تدريسهم بمناهج التعليم الأساسي نفسها مع تعديل وتكييف هذه المناهج بما يتناسب مع قدراتهم وقد صدر قرار وزاري رقم (٢٠١٠/٣١) بتشكيل لجان لتكييف المناهج الدراسية للإعاقة السمعية (الصم)

- مدرسة التربية الفكرية

تسعى المدرسة منذ افتتاحها في العام الدراسي ١٩٨٥/٨٤م إلى تقديم خدمات تعليمية وتأهيلية للطلبة القابلين للتعلم من ذوي الإعاقة العقلية ، وتزويدهم بالخبرات والمهارات التي تمكنهم من شق طريقهم في الحياة معتمدين في ذلك على أنفسهم ، ورسالة هذه المدرسة دعم الصحة النفسية عن طريق أوجه النشاط التي تساعد الطلبة على الشعور بالأمن وتنمية الثقة بالنفس، وتنمية الخبرات والمهارات اللغوية والحسابية والمعلومات العامة إلى جانب تنمية المهارات اليدوية وإعدادهم للحياة العملية وذلك بتدريبهم على مهنة مناسبة إضافة إلى تنمية العادات الاجتماعية وغرس القيم الدينية والسلوكية السليمة .

أما المناهج الدراسية في هذه المدرسة فقد اشتمت من مناهج التعليم الأساسي واختيرت موضوعاتها وفق القدرات العقلية لطلابها ، ونظراً لمحدودية القدرات العقلية لهؤلاء الطلبة كان لابد من تقييم المناهج المطبقة حالياً في مدرسة التربية الفكرية والمدارس المنفذة لبرنامج الدمج من قبل خبراء متخصصين لإيجاد مناهج تعليمية خاصة بهم تناسب قدراتهم العقلية وتستند على أسلوب الخطة التربوية الفردية .

- معهد عمر بن الخطاب للمكفوفين

افتتح معهد عمر بن الخطاب للمكفوفين في العام الدراسي ١٩٩٩/٢٠٠٠م في مبنى مستأجر بمحافظة مسقط (الخوير) ثم انتقل المعهد في العام الدراسي ٢٠٠١/٢٠٠٢م إلى مبناه الحالي في ولاية السيب ، ورسالة المعهد تزويد الكفيف بالخبرات المعرفية التي تساعد على التعامل مع أفراد مجتمعه وتنمية العادات الاجتماعية، وغرس القيم الدينية والخلقية لديه ، ودعم الصحة النفسية عن طريق أوجه النشاط التي تساعد على الشعور بالأمن .

يوجد بالمعهد قسم داخلي للطلبة الذين يقطنون خارج محافظة مسقط ويطبق القسم الداخلي أنشطة ما بعد اليوم الدراسي كما تطبق أيضا حصص التقوية في الفترة المسائية ، كما توجد أيضا مريبات للاهتمام بالطلبة صغار السن . وتم خلال العام الدراسي ٢٠٠٨ / ٢٠٠٩ م ، تخرج الدفعة الأولى من طلبة الصف الثاني عشر بمعهد عمر بن الخطاب للمكفوفين .

٢- قسم الدمج وصعوبات التعلم - برنامج الدمج:

حرصت وزارة التربية والتعليم على توفير الخدمات التعليمية لذوي الإعاقات (السمعية،العقلية)،وقد قامت الوزارة خلال العام الدراسي ٢٠٠٥/٢٠٠٦م بتطبيق برنامج دمج ذوي الإعاقات (السمعية،العقلية) بفصول ملحقة في مدارس التعليم الأساسي / العام في منطقتي الباطنة شمال و الداخلية بواقع مدرستين في كل منطقة تعليمية (سمعية - عقلية) واستمرارا في توفير الخدمات التعليمية لكافة الطلاب من ذوي الإعاقات (السمعية،العقلية) فقد تم التوسع في برنامج الدمج للعام الدراسي ٢٠٠٦ / ٢٠٠٧م في أربع مناطق تعليمية أخرى تم تحديدها حسب الإحصائيات والبيانات المتوفرة من وزارة الاقتصاد الوطني، وحسب تقارير حصر المناطق التعليمية لذوي الإعاقات (السمعية،العقلية) فيها

ونظرا لما حققه البرنامج من نتائج ايجابية وتربوية لهذه الفئة والتي اتضحت من خلال تقارير المناطق التعليمية والمدارس والزيارات الميدانية ، فقد ارتأت الوزارة الاستمرار في التوسع في البرنامج ليشمل كافة المناطق التعليمية خلال العام الدراسي ٢٠٠٧/٢٠٠٨م ، كما بدأ في العام الدراسي ٢٠٠٨/٢٠٠٩م تطبيق البرنامج في الحلقة الثانية فئة الإعاقة السمعية من مخرجات الصفوف من (١-٤) وتم توزيعهم بمدارس الذكور والإناث بالمنطقة الداخلية ، لمواصلة دراستهم في الصف الخامس ويهدف البرنامج إلى توفير خدمات التربية الخاصة لأكبر عدد ممكن من طلاب ذوي الإعاقات (السمعية،العقلية) في جميع مناطق السلطنة، كما يسعى إلى تحسين اتجاهات أفراد المجتمع نحوهم .

-برنامج صعوبات التعلم:

يقدم البرنامج الخدمات التربوية المناسبة للطلبة ذوي صعوبات التعلم في مدارس التعليم الأساسي بدلا من إحالتهم إلى مدارس التربية الخاصة، وقد بدأ تطبيق البرنامج في العام الدراسي ٢٠٠٠/٢٠٠١م في منطقة واحدة (الباطنة جنوب) بعدد مدرستين واستمر في التوسع ليصل في العام الدراسي ٢٠٠٨/٢٠٠٩م إلى (٣٩٣) مدرسة في كافة المناطق التعليمية .

ويهدف البرنامج إلى زيادة فاعلية التعليم من خلال تقديم الخدمات التعليمية والتربوية الملائمة للطلبة ذوي صعوبات التعلم في الصفوف العادية لتطوير أدائهم الأكاديمي والاجتماعي والتقليل من مشكلة تسرب هؤلاء الطلبة من مدارسهم ، كما يسعى إلى إبقائهم في بيئتهم المدرسية وعدم عزلهم عن أقرانهم في مدارس تربية خاصة إلى جانب علاج المشاكل النفسية والاجتماعية والدراسية لديهم والتي تحول دون مواكبة المستوى الدراسي لأقرانهم العاديين . وفي العام الدراسي ٢٠٠٨ / ٢٠٠٩م تم تكوين فريق تدريبي بالمناطق التعليمية لتأهيل المعلمين الملحقين ببرنامج صعوبات التعلم ، وتجريب الاختبارات الأكاديمية التشخيصية لطلبة صعوبات التعلم من الصفوف (١-٦)

-برنامج معالجة اضطرابات النطق والتخاطب

يقدم هذا البرنامج خدمات تشخيصية وعلاجية للطلاب الذين يعانون من اضطرابات النطق والتخاطب بالمناطق التعليمية المختلفة وبناء عليه سعت الوزارة إلى تنفيذ البرامج وفق المراحل الآتية:

- العام الدراسي ٢٠٠٤/٢٠٠٥م بدأ تنفيذه بمدرسة الأمل للصم بمحافظة مسقط ، وذلك بإنشاء غرف لمعالجة اضطرابات النطق والتخاطب

- العام الدراسي ٢٠٠٥/٢٠٠٦م تم التوسع في البرنامج لتشمل خدماته طلبة معهد عمر بن الخطاب للمكفوفين، وبعض طلبة المدارس المنفذة لبرنامج معالجة صعوبات التعلم وبرنامج الدمج، ومدارس التعليم - وخلال الأعوام الدراسية من ٢٠٠٧ إلى ٢٠٠٩ تم تجويد العمل بالبرنامج وتوفير بعض الأدوات والأجهزة والبرامج الحوسبة الخاصة بمعالجة اضطرابات النطق والتخاطب واستمر التوسع في خدمات البرنامج بمدارس محافظة مسقط .

-تم وضع تصور حول التوسع في البرنامج ليشمل جميع المناطق التعليمية بنهاية العام الدراسي ٢٠١١/٢٠١٢م .
الأساسي والتعليم العام للصفوف من (١-٤) بمحافظة مسقط .

٣- قسم رعاية الموهوبين

استحدث قسم رعاية الموهوبين مع الهيكلية الجديدة للوزارة، وفي ضوء المهام والاختصاصات التي أسندت للقسم، أخذ على عاتقه وضع الخطط وبناء الاستراتيجيات المناسبة لرعاية الطلاب الجيدين باختلاف فئاتهم والنهوض بمستوى الخدمات والبرامج (المعرفية و التربوية وال نفسية والصحية والاجتماعية) المقدمة لهم والعمل على تنمية مواهبهم وصقلها . وقد قام القسم بمجموعة من الفعاليات والتي تمهد لتقديم خدمات مستقبلية للطلبة الجيدين وأولياء أمورهم والحقل التربوي - دراسة التقارير الميدانية لمشرفي التربية الخاصة وتزويدهم بتغذية راجعة .

الخدمات المقدمة من دائرة التربية الخاصة لفئات ذوي الإعاقة

- ١- الخدمات المقدمة للطلبة
- ٢- الخدمات الإدارية والفنية المقدمة للمدارس في مجال التربية الخاصة
- ٣- الخدمات المقدمة للمجتمع المحلي
- ٤- الخدمات المساندة

أولاً: الخدمات المقدمة للطلبة

- توفير خدمات التعليم لأطفال ذوي الإعاقة في جميع مناطق السلطنة ، من خلال مدارس التربية الخاصة وبرنامجي الدمج وصعوبات التعلم ، وقد وصل عدد الفصول إلى أربعة فصول بالحلقة الثانية بالنسبة لطلاب الإعاقة السمعية أما عدد المدارس التي بها فصول الإعاقة العقلية في الحلقة الثانية وصل إلى سبع مدارس .
- إيجاد بيئة واقعية يتلقى فيها ذوي الإعاقة خبرات متنوعة تنمي معارفهم ومهاراتهم وتمكنهم من تكوين مفاهيم صحيحة وواقعية عن العالم الذي يعيشون فيه .
- الرعاية الصحية والنفسية لطلاب مدارس التربية الخاصة من قبل الإخصائية النفسية والاجتماعية .
- تقديم خدمة التوجيه المهني لطلبة مدارس التربية الخاصة
- تقديم خدمة التشخيص لطلاب ذوي الإعاقة (صعوبات التعلم ، الإعاقة السمعية ، الإعاقة البصرية ، الإعاقة العقلية) بإجراء مجموعة من الاختبارات الرسمية وغير الرسمية مثل الإدراكية والاختبارات التشخيصية الأكاديمية، وقوائم الرصد وسلام التقدير .
- تقدم البرامج العلاجية المناسبة لكل إعاقه وفقاً للخطة الفردية لكل طالب حيث تحدد قدرات الطلاب ومستوياتهم التحصيلية ونقاط القوة والضعف لديهم ، ثم تقدم له الخدمة العلاجية المناسبة .
- تأهيل بعض الطلاب الصم الحاصلين على الشهادة العامة (تربية خاصة) للعمل في مجال صب قوالب الأذن بالتنسيق مع وزارة الصحة واليونيسيف .

- إيفاد طلاب التربية الخاصة للكليات والمعاهد والمدارس المتخصصة داخل وخارج السلطنة .
- تنفيذ إستراتيجية شاملة لرعاية الطلبة المجيدين بجميع مدارس وزارة التربية والتعليم .
- التنفيذ والمشاركة في الفعاليات و الأنشطة والمسابقات والرحلات العلمية والترفيهية المساهمة في بناء شخصية الطلبة .

ثانيا: الخدمات الإدارية والفنية المقدمة للمدارس في مجال التربية الخاصة

- توفير درجات إداريين ومشرفين ومعلمين وأخصائيين في مجال التربية الخاصة بما يتناسب وحاجة الميدان في مجال التربية الخاصة .

- القيام بزيارات إشرافية لمدارس التربية الخاصة والمناطق التعليمية لمتابعة أداء معلمي التربية الخاصة وتحديد الاحتياجات التدريبية ووضع تقارير حول مستوي أدائهم .
- تعميم خطة عمل للاحتياجات التدريبية لمشرفي ومعلمي التربية الخاصة متضمنة آلية المتابعة والتنفيذ .

- المشاركة في تأليف وتكييف المناهج الدراسية للتربية الخاصة وأدلة المعلم وتحليلها وتقييمها ودراسة المقترحات الخاصة بالمناهج الجديدة وإبداء رأيه وإعداد تقارير ومقترحات ورفعها لجهات الاختصاص .

- المشاركة بلجان إعداد وتقنين الاختبارات التشخيصية والأكاديمية .
- تدريب بعض معلمات مدارس التربية الخاصة والدمج ومعالجة صعوبات التعلم على المستحدثات في الاكتشاف والتدخل المبكر والتأهيل السمعي والنطقي واللغوي لذوى اضطرابات النطق والتخاطب .
- القيام ببحوث إجرائية ودراسات ميدانية حسب احتياجات الحقل التربوي .

- تصميم قاعدة بيانات للطلبة المجيدين في البوابة التعليمية: بهدف تحديد الطلبة المجيدين وسهولة الوصول إليهم وتقديم الخدمات التربوية والنفسية والبرامج الإثرائية والعلاجية المناسبة لهم، وكذلك التعرف على إنجازات الطلبة المجيدين ومشاركاتهم المحلية والدولية .

- تنفيذ الندوات والورش التدريبية الداعمة لرعاية المجيدين بالسلطنة وإثراء القائمين على رعاية المجيدين بالخبرات والمعارف والمهارات اللازمة.

ثالثاً: الخدمات المقدمة للمجتمع المحلي

- عقد الندوات الخاصة بتوعية المجتمع المحلي بفئات ذوي الاحتياجات الخاصة .
- توعية المجتمع عبر وسائل الإعلام للتعريف بفئات الإعاقات المختلفة وآلية رعايتها متضمناً توزيع المطويات والكتيبات المتضمنة الإرشادات والتوجيهات التي يطلب من أولياء الأمور مراعاتها في تعاملهم مع أطفالهم ذوي صعوبات التعلم .
- تفعيل الموقع الإلكتروني "البوابة التعليمية" لتقديم المعارف والأنشطة والفعاليات حول التربية الخاصة .
- تصميم دليل إرشادي لرعاية الطلبة المجيدين، يستهدف بالإرشاد والتوجيه الطالب المجيد، والإدارة المدرسية وأولياء الأمور، والمعلمين والمجتمع المحيط بالطالب المجيد .

رابعاً: الخدمات المساندة

- متابعة الصيانة الدورية لمرافق مدارس التربية الخاصة .
- توفير وسائل تعليمية سمعية وبصرية ملائمة لفصول الدمج بمدارس التعليم الأساسي .
- توفير المعينات السمعية لذوي الإعاقة السمعية .
- توفير وسيلة النقل لطلاب الدمج من وإلى المدرسة .
- توفير وجبة إفطار مجانية لطلاب الدمج .
- فتح غرفة لمعالجة اضطرابات النطق والتخاطب بمدرسة الأمل للصم .
- فتح عدد (٢) معمل سمعي لعلاج اضطرابات النطق والتخاطب والتأهيل السمعي والنطق للصم وضعاف السمع بمدرسة الأمل للصم وتجهيزهما بالأجهزة والأدوات السمعية اللازمة .
- فتح عدد (٣) غرف (كارفانات) لمعالجة اضطرابات النطق والتخاطب بمدرسة التربية الفكرية .

- فتح معمل لصناعة قوالب الأذن بمدرسة الأمل للصم وتجهيزه بالأدوات والأجهزة والمواد الخام اللازمة لصناعة قوالب الأذن .
- تجهيز غرفة بمعهد عمر بن الخطاب للمكفوفين لعلاج اضطرابات النطق والتخاطب لطلاب المعهد .
- توفير غرفة عازلة لقياس السمع بمدرسة الأمل للصم وتجهيزها بجهاز لقياس السمع .
- توفير جهاز سوفاج فردي للتدريب على النطق بمدرسة الأمل للصم .
- توفير جهاز (مسهل الكلام)
- توفير جهاز حاسب آلي مجهز برنامج فيزي بيثش لعلاج اضطرابات الكلام والصوت .
- توفير مجموعة برامج محوسبة (برامج اللوتس) لعلاج اضطرابات النطق والتخاطب لمدارس التربية الخاصة وبعض المدارس المنفذة لبرنامج الدمج سمعي بالمناطق التعليمية وتدريب المعلمات على استخدام هذه البرامج
- توفير برنامج جش للتأهيل السمعي اللفظي لبعض مدارس التربية الخاصة والمدارس المنفذة لبرنامج الدمج سمعي بالمناطق التعليمية وتدريب المعلمات على استخدام البرنامج .
- توفير أجهزة لقياس صلاحية بطاريات سماعات الأذن للمدارس المنفذة لبرنامج الدمج سمعي بالمناطق التعليمية .